

الذي اوجدهم من العدم ورباهم بايدي وجوههم الاله الكافي
 والصفات العليا والمبني احد من خلقه عن احد شي الا بالاذنة
فكان اي فنتب عن ذلك ان كان **عاقبتهم** اي الغار والمغزور
الغاري النار حال فيهما خالد بن قيس لانهم ظلموا ظلم الافلاج معه
وذلك اي العذاب الاكبر **جزء العالمين** اي كل من وضع العبادة
 في غير محلها اريم الكافرون لقوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 ابن عباس ضرب الله تعالى هذا المثل لهود بنى الثغر والنا
 من اهل المدينة وفسد المنافع فيهم وقالوا لا تجيبوا محمد الى
 ما دعاكم اليه ولا تخرجوا من دياركم فان قالتم فاننا نمكروا بما نرى
 وان اخرجوكم حزبنا نمكروا بما نرى فذروا على حوضهم ومحصن
 في ديارهم رجا بن المثنى فبينما صبرهم اوجب رجا بن المثنى
 فخذلهم وبرز عنهم كما تبرا الشيطان من برصيصا وحذله فكان
 عاقبة المذنبين في النار قال ابن عباس وكان في الرهبان بعد
 ذلك في بني اسرائيل لا يعمدون الا بالتمية والكتمان وظلم اهل
 النسوة في الاحبار وروى عنهم بالبتان حتى كان امر جرجم الراهب
 فلما بره الله تعالى في حماره به انبسطت بعدة الرهبان وظلموا
 للناس وكان وقعة جرجم ماروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لم يتكلم في محمد عيسى بن مريم وصاحب جرجم وكان
 جرجم رجلا عابدا فأتته صومعة فكانت فيها قاتلة امره وهو يمشي
 فتألت يا جرجم فقال رب امي وصلاقي واقبل على صلاته تغ
 فافترقت فيما كان من الفدا آتته فتأتمن مثل عقلة الاولي
 فتألت اللهم لا تمتصني بنظر في وجهي المومسات فتأتمنوا
 اسرايل جرجم وعبادته وكانت امرأة بني يميل يحسبها فقالت

فتبين

الاوسط لما قال الاكبر ولم يجزبه احد فاطلق اليه الاصغر فمكروا ذلك
 فقال الاصغر لاحبيه واسه لقت ريت كذا وكذا فقال الاوسط انا
 واسه ريت مثله فاطلقوا اليه صبيعا وقالوا له ما فعلت باخنا
 فقال الذين وذا علمتكم بما لهما فكلتم ايتوني في تعالي واسه لانهم
 واستجروا منه والفرقوا فيهم الشيطان وقال ويحك انما مد فؤدة
 في موضع كذا وان طردت ازارها خارج من الرأب فاطلقوا
 في واخذتهم على ما في النور فذهبوا اليه ومهلهم عن انهم
 ومواهم فالقوس والمساجي فهدوا صومعة صبيعا وانزله
 منها وكفوه ثم انقابه الملك فافتر على نفسه وذلك ان
 الشيطان اتاه فقال تعظمها ثم تكابر فيجمع عليه امران قتل
 ومكاتبه اعترف فلما اعترف امر الملك بقتله وصلبه على
 حسيته فلما صلب اتاه الابيض فقال يا برصيصا تعترفني قال
 لا قال انا ما حكك الذي علمتكم الدعوات فاستجب لك وحكك
 اما التفت المذنب في الامانة خنت اهلها وانكش عمت انك
 اعبدت بني اسرائيل اما استجبت فلم يزل يبعثهم قال الملك
 ما صنعت حتى اقرت على نفسك وقبعت نفسك واستأذنت
 من الناس فان مت على هذه الحالة فلي يفلح احد من نظارك
 قال فكيف اصنع قال تطغى في ضلعة واحدة حيا حكك ما
 انت فيه فاخذ باعقوبه واخرجك من مكانك قال وصاوي
 قال لسجد لي قال اقل سجد له قال يا برصيصا هذا الذي
 اردت منك صارت عاقبة امرك ان كوترت بربك ابي برقي
ملك ابن خلف الله اي الملك الذي لا امر الا جرمه وقرأ
 نافع وابن كيزر ابو عمر وبنج ايا والباقر بن سكون **ابن العالين**

اي